

اسم المقال: دور الجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي

اسم الكاتب: فاطمة عثمان فلاته

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9397>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 18:10 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة  
UNIVERSITY OF SHARJAH

# مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعالم  
الإنسانية  
والاجتماعية



المجلد 21، العدد 4

جمادي الثاني 1446 هـ / ديسمبر 2024 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

## دور الجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي

فاطمة عثمان فلاته<sup>(1)</sup>

تاريخ القبول: 2023-07-15

تاريخ الاستلام: 2023-05-04

### ملخص البحث:

لطالما كان فن الخزف أحد أهم عناصر الإبداع في الفنون التشكيلية حيث له صفاته الفنية والتشكيلية المميزة ومقاومته للعوامل الخارجية، والجدارية الخزفية نوع من التعبير الخزفي؛ إذ تؤدي دوراً كبيراً في طريقة العرض وإخراج الفكرة وإيصالها للجمهور. ويشكل التراث السعودي بجميع عناصره مادة غنية لها جانب كبير من الأهمية؛ فهو منبع خصب للفنان في إخراج أعماله الفنية؛ لذلك يجب الحفاظ على هذا التراث وتعزيز هويته السعودية من خلال تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة له، فمن هنا جاءت مشكلة البحث: ما دور الجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي؟ ويهدف البحث إلى تأكيد دور الجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي. ويتبع المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي. ولقد توصل البحث إلى عدة نتائج وتوصيات، منها: أنه أثبت وجود دور للجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي. بالإضافة إلى أن ربط التراث السعودي في شتى المجالات يسهم في زيادة الوعي بأهمية التراث. ويوصي البحث بالاهتمام بفن الجداريات الخزفية؛ لأنها تنتقل رؤية المجتمع وثقافته. وضرورة الاهتمام بالأبحاث التي تنشر الوعي بالتراث السعودي

**الكلمات الدالة:** جدارية، خزف، رؤية فنية، المعاصرة، التراث السعودي.

(1) كلية التصميم والفنون - جامعة جدة (جدة - المملكة العربية السعودية)

## المقدمة Introduction:

يُعدّ الفن الجداري وسيلة تعبيرية وحضارية وثقافية في غاية الأهمية؛ إذ كان الإنسان القديم يعبر عن انفعالاته وأفكاره من خلال الرسوم والزخرفة على جدران الكهوف؛ فقد استخدمت كوسيلة للإعلانات والمعتقدات الدينية وتصوير الحياة اليومية، وتعد من أهم الفنون التي يشهدها العالم (عبد العزيز، 2018). وقد تميزت الجدارية الخزفية منذ فجر التاريخ بشكل كبير من حيث خامات التنفيذ وأماكن العرض وتقنيات العمل وسهولة التشكيل وإمكانية البقاء والصلابة الشديدة بعد الحريق

تعد الرؤية الفنية من أهم العمليات المعرفية التي لها ارتباط وثيق بعملية الإحساس والإدراك والتفكير، حيث يكتسب الفنان عن طريق الرؤية الفنية والتجريب العديد من المعلومات والخبرات والمهارات المختلفة التي تساعد في اختيار الخامة ومعالجتها الفنية والتشكيلية بشكل معاصر (حسن، عبد الله، احمد، جاد الله، 2023)

ولكل مجتمع تراث خاص به يعبر عن عاداته وتقاليده؛ فالمملكة العربية السعودية تزخر بتراث ثقافي وحضاري وتاريخي يبرز دورها في الحضارة الإنسانية، فلها إرث متنوع وضخم وضعته للأجيال وفق عاداتها وتقاليدها واحتياجاتها وظروفها عبر الزمن. والمحافظة على هذا التراث ضرورة حضارية ووطنية؛ لأنها المصدر الرئيس لحفظ التاريخ وإبراز الهوية السعودية للمجتمع (الدعجاني، 2021)

وتوجد دراسات سابقة قريبة من هذه الدراسة، منها:

- محمد، محمد جلال علي. حسان، أنفال عباده. عبد المجيد، أمل يوسف. عناصر التشكيل في الجداريات الخزفية في ضوء فنون ما بعد الحداثة والاستفادة منها في فن الخزف. مصر. جامعة أسيوط. مجلة حوار جنوب- جنوب. العدد6. 2019.

جاء هذا البحث لتوضيح عناصر التشكيل في الجداريات الخزفية التي تنتمي لمدارس ما بعد الحداثة للاستفادة منها في فن الخزف من ناحية عناصر التشكيل في الخزف الجداري في فنون ما بعد الحداثة.

- مذكور، فاطمة صلاح. مهران، هبة إسماعيل زكي محمد. استخدام البلاطات الخزفية وتطورها في العمارة الإسلامية. مصر. جامعة المنيا. مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة. مجلد2. عدد خاص. 2018.

يتناول البحث صناعة الخزف منذ العصور القديمة ويوضح مدى تطوره تبعاً لتطور نظم الحياة وتقدم الحضارات، حيث استخدمت الجداريات الخزفية قبل العصر الإسلامي

في كسوة الجدران والأسقف، وانتشرت زخرفة الجدران بالفسيفساء الخزفية حتى أوائل العصر العثماني

يتفق البحث مع هاتين الدراستين في مفهوم الفن الجداري وفن الخزف والجداريات الخزفية، ويختلف عنها في تأكيد وإبراز دور الجدارية الخزفية المعاصرة في تحقيق الرؤية الفنية للتراث السعودي

- نور الدين، خديجة محمد. محمد، منى محمد إبراهيم. الطباعة الفنية والتراث السعودي من خلال التذكارات السياحية. المملكة العربية السعودية. جامعة جدة. مجلة الفنون، والأدب، وعلوم الإنسانيات، والاجتماع. العدد 67. 2021.

يتناول البحث الطباعة الفنية وكيفية الاستفادة منها في تنفيذ تصميمات لتذكارات سياحية مستمدة من التراث السعودي باستخدام تقنيات الطباعة الفنية التي تضيف إليها نوعاً من التفرد للتأكيد على القيمة الجمالية والوظيفية فيها

- الشهراني، حامد محمد. النظم الجمالية لصياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي ودورها في استلهاً التشكيل الخزفي المعاصر. المملكة العربية السعودية. جامعة المينا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. المجلد 34. العدد 3. 2019.

تناولت هذه الدراسة إمكانية التعرف على البنية الشكلية للمفردات الزخرفية في التراث السعودي. حيث يهدف إلى تأكيد دور النظم الجمالية المتضمنة في صياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي في استلهاً الشكل الخزفي المعاصر

يتفق البحث مع هاتين الدراستين في مفهوم التراث السعودي وأهميته ورؤية المملكة العربية السعودية، ويختلف عنها في تأكيد وإبراز دور الجدارية الخزفية المعاصرة في تحقيق الرؤية الفنية للتراث السعودي

## مشكلة البحث :Research Problem

تطرق البحث لدراسة دور الجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي؛ نظراً لقلّة الدراسات التي تربط بين الجداريات الخزفية والتراث السعودي وقلّة الاهتمام بالرؤية الفنية المعاصرة. وهذا البحث يعمل على إبراز فن الخزف من الناحية النفعية والوظيفية والفنية الجمالية، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي. وذلك من خلال التعبير عن الأفكار والمضامين الذي يحملها التراث السعودي في صياغات بنائية تشكيلية تسمح للخزاف بإرسال أفكاره الفنية والجمالية وإيصالها إلى جمهور المتلقي عبر الجدارية الخزفية برؤية فنية معاصرة، مما يسهم في

المحافظة على التراث السعودي وإخراجه برؤية فنية معاصرة. ومن هنا أتت مشكلة البحث إذ أن الجدارية الخزفية تعمل على فتح آفاق فنية وجمالية جديدة في فن الخزف وهي تستمد عناصر التجديد من الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي: هل يوجد دور للجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي؟

### تساؤلات البحث :Research questions:

- ما طرق تشكيل الجدارية الخزفية؟
- كيف يمكن تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي؟
- هل من الممكن للجدارية الخزفية تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي؟

### أهداف البحث :Research Objectives:

- يهدف البحث إلى تأكيد دور الجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي.
- الكشف عن طرق جديدة في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي من خلال الجدارية الخزفية.
- توثيق الإرث الحضاري للتراث السعودي من خلال الجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة.

### فرضية البحث :Hypothesis:

- يفترض البحث وجود دور للجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي.

### أهمية البحث :Research Importance:

تتجلى أهمية البحث في إلقاء الضوء على الجدارية الخزفية والاستفادة منها في إثراء فن الخزف وتأكيد دورها في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي بمضمون يحمل صفات فنية تعبيرية أصيلة

## حدود البحث Research Limitation

حدود موضوعية: دور الجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي

حدود مكانية: مختارات من جداريات خزفية معاصرة في المملكة العربية السعودية.

حدود زمنية: 2023

## مصطلحات البحث Research Terms

### دور Role

المعنى المعجمي: يعرف الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد (الموسوي، 2021)

المعنى الاصطلاحي: فالدور لا يرتبط بمجال معين إذ يتحدد دون غيره ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وفنية وطبيعية، وذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهرة ما أو بين مجموعات محددة من الظواهر. (الموسوي، 2021)

### الجدارية Mural

المعنى المعجمي: (مصدر. جَدَرَ). الجِدَارُ: الحَائِطُ. (المعجم الغني)

المعنى الاصطلاحي: هو عمل فني مرتبط بشكل مباشر بالجدار أو السقف أو الأرض لتكوين بلاطات وقطع خزفية. (رشدي، 2019)

### الخزف Ceramics

المعنى المعجمي: مَا عُمِلَ مِنَ الطِّينِ وَشُويَ بِالنَّارِ فَصَارَ فَخَّارًا (لسان العرب).

المعنى الاصطلاحي: جاءت كلمة الخزف من تسمية يونانية تعني المواد غير العضوية وغير المعدنية التي تتشكل بفعل الحرارة (سطور، 2019)

### الجدارية الخزفية Ceramic Mural

المعنى الاصطلاحي: هي كل تشكيل خزفي مرتبط بالجدار سواء كان مسطحاً أو متعدد المستويات أو كان على الأسقف أو الجدران أو الارضيات (رشدي، احمد، محمد، 2019)

## تحقيق Achieving

المعنى المعجمي: مأخوذ من حققت الأمر أو جعلته ثابتاً لازماً، أي: تَقَنَّتْه (القدوم، 2016)

## الرؤية الفنية المعاصرة the contemporary Artistic Vision

المعنى المعجمي: تعرف الرؤية بأنها الطيف والخيال لذا لا بد أن يكون لدى كل فنان رؤيته وتصوره الخيالي الخاص به لمراحل تنفذ عمله الفني (معجم اللغة العربية)

المعنى الاصطلاحي: "يعرفها البسيوني بأنها استجابة انفعالية لموقف خارجي يتأثر فيه الرائي بالعلاقات الجمالية وبالقيم والمعاني التي يتضمنها، فينفعل بهذه القيم ويندمج معها فتصبح جزءاً من كيانه الفني" (كما ورد لدى حسن، وآخرون، 2023).

والمعاصرة: أي ارتبطت زمانياً بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عصرنا الحالي (سطور، 2019)

## التراث السعودي Saudi heritage

التراث لغة: "تراث الأمة: مَا لَهُ قِيمَةٌ بَاقِيَةٌ مِنْ عَادَاتٍ وَأَدَابٍ وَعُلُومٍ وَفُنُونٍ وَيَنْتَقِلُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. : -التُّرَاثُ الْإِنْسَانِيُّ :- : -التُّرَاثُ الْإِسْلَامِيُّ :- : -التُّرَاثُ الْأَدَبِيُّ" (المعجم الغني). التراث السعودي: أي "منسوب إلى السعودية" (المعاني الجامع)

المعنى الاصطلاحي: يعرف التراث بأنه كل ما خلفه الأجداد للأبناء وبمعنى آخر ما ورثته الأجيال السالفة للأجيال الحالية من طرز معمارية وعادات وتقاليد والآداب والقيم والمعارف الشعبية والثقافية (جامعة العين، 2018) والتراث السعودي: أي منسوب للسعودية

## منهجية البحث Research Methodology

المنهج التاريخي: في دراسة تاريخ فن الخزف والتراث السعودي

المنهج الوصفي: في دراسة الجداريات خزفية والرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي

المنهج التحليلي: في تحليل جداريات خزفية معاصرة مستمدة من التراث السعودي.

## مفهوم الفن الجداري ونشأته:

يعد الفن الجداري من أحد أنواع الفنون التشكيلية وله سمات جمالية متنوعة وهو

ينكئ على مصطلح فني تاريخي قديم painting Mural أو painting Wall، والذي يعني الرسم على الحائط لأغراض متعددة قد تكون رمزية أو تسجيلية أو توثيقية، وقد ارتبط الفن الجداري بمشاعر الإنسان لتعبيره عن مكنوناته وخصوصا في العوامل الدينية فقد كان الفن هو الوسيلة التي يستخدمها الإنسان الأول في حمايته حسب معتقداته وطوقسه (كرم، 2021)

ويعرف الفن الجداري بأنه الممارسة الإبداعية التي تحمل طابعا إنسانيا متميزا على مر العصور، وهو مرآة تعكس الواقع الذي يستمد منه الإنسان متطلباته وفق تذوقه الجمالي، بالإضافة إلى الثقافة التي تتمثل بالرموز البيئية المعبرة عن خصوصية عصره، كما في الشكل (1).

والفن الجداري يعد عملا توثيقيا لما يمر به الإنسان في حياته فهي تراث الشعوب وتاريخها وفكرها، وتحمل رسالة ثقافية من جانب وجمالية من جانب آخر. فقد كان الإنسان قديما يجسد كل ما يتعرض له على جدران الكهوف من أحداث متنوعة على هيئة أشكال ورموز، وهذا يؤكد على مدى الارتباط بين الإنسان وبيئته، كما يؤكد نشاطاته وإبداعاته وتوظيفه للرموز بشكل اجتماعي واقتصادي وعقائدي (عبد العزيز، 2018).



الشكل (1) رسم جداري يمثل الحياة اليومية في العصر الحجري

<https://www.ibelieveinsci.com/wp-content/uploads/bhim.jpg>

### مفهوم فن الخزف وتاريخه

تعد الطينة العمود الفقري لفن الخزف والمادة الأساسية في التشكيل الخزفي وتتكون من سالكات الألومنيوم المائية، وهي تشبه الصفائح الرقيقة في شكلها السداسي وهي ذات أسطح منبسطة وهذا هو السبب في وجود خاصية المرونة في الطينة عند خلطها بالماء؛ إذ إن الصفائح تنزلق فوق بعضها البعض بينما يؤدي الماء وظيفة التشحيم ويتميز الخزف بقابليته للتشكيل إذا خلط بالماء (سمك، 2019)

ويتكون الطين عامة نتيجة لتفكك وتحلل الصخور البركانية النارية المختلفة ومنها صخور الجرانيت، وهكذا تنوعت وتعددت أشكال ومواصفات الطينات المتكونة في الطبيعة إلى نوعين رئيسيين: الأول الطينات التي بقيت في أماكن الصخور التي نشأت منها مثل طين الكولين، أما النوع الثاني فهي الطينات التي انتقلت إلى أماكن أخرى بعيدة عن أماكن الصخور التي نشأت منها وذلك بفعل القوى الطبيعية كالرياح أو تيارات مائية (شهيب، 2018)

وبرغم من وجود الطين في كل مكان على سطح الأرض، إلا أنها تختلف كثيرا في خواصها فبعضها يلانم تماما صناعة الخزف وهي في صورتها الطبيعية، بينما بعضها الآخر يحتاج إلى خلط بعناصر أخرى أو تنقية حتى يمكن استخدامه (سمك، 2019) وهكذا يتم تشكيل الطين ويحرق فيصبح فخارا وتختلف خواصه عن الطين في كاللونة والملمس واللون والتركيب الكيميائي. وبعد ذلك يطلى الفخار بالطلاءات الزجاجية، المكونة من عدد من الأكاسيد ومن أهمها السيليكا وحمض البوريك، وفي الحريق الثاني تتحد هذه الأكاسيد مع قطعة الفخار لإخراج جسم خزفي زجاجي بخواص مختلفة عن الفخار (رشدي، محمد، العنابي، عراقيب، 2012)

ويعد فن الخزف من الفنون القديمة فهو ليس وليد هذا العصر، بل له العديد من الآثار في الحضارات الكبرى القديمة، فقد تأثر بفلسفة كل حضارة وجد فيها، حيث ظهرت العديد من الأعمال الخزفية في فنون الحضارات القديمة، ومنها العصور البدائية حيث وجد في التمامم والتماثيل وكذلك في العصر الفرعوني والإغريقي والروماني والبيزنطي، وفي الحضارات الصينية واليابانية، وامتد إلى العصر الإسلامي حيث استخدم البريق المعدني الذي اشتهر به فن الخزف الإسلامي (درويش، 2020)

### الجدارية الخزفية

"يعرف بركات (2008) اللوحة الجدارية Murals بأنها كل ما يرسم أو يشكل على الجدار أو يعلق فوقه كجزء دائم من ديكور المبنى ككل" (كما ورد لدى الكندري، 2017، ص3)

وتذكر الحلو (2006) بأنه ملمس الجدارية الخزفية جزء جوهري كغيره من عناصر التشكيل الخزفي؛ إذ يعطي نوعا من التباين الذي يقوم بدوره في تيسير وتحديد عملية الإدراك البصري في العلاقات التشكيلية (كما ورد لدى الكندري، 2017)

ويقصد بالجدارية الخزفية أي قطعة منفذة بخامة الطين ويتم تطبيقها مباشرة على الجدران أو الأسقف أو الأرضيات وغالبا ما تكون على شكل بلاطات أو فسيفساء صغيرة

وغيرها؛ إذ يتم جمعها وتثبيتها على الجدار المنفذ (سالم، 2016)

وتختلف الجدارية الخزفية عن مختلف الجداريات الأخرى، وذلك من خلال خامة التشكيل ومدى مقاومة الخزف للعوامل الطبيعية والصناعية المختلفة وإمكانيات التشكيل غير المحدودة وتتميز الجداريات الخزفية أيضاً بصلابتها الشديدة بعد الحريق وإمكانية طلائها بالألوان الخزفية وبقائها لفترة زمنية طويلة (رشدي، وآخرون، 2019)

والجدارية الخزفية تستخدم لتغطية أسطح الجدران الداخلية والخارجية للمباني وتكون إما بارزة عن سمات الجدران أو تكون غائرة، وهي وسيلة مهمة لنقل الأفكار والمفاهيم التشكيلية المعاصرة، والجداريات الخزفية ترتقي بمستوى الذوق الجمالي، لأنها تحتوي على أساليب والقيم المتنوعة (عبد العزيز، 2018)

فنجد الخزاف يتناول الخامة بتغيير مكوناتها وإضافة بعض المواد لتغيير ملمسها ومظهرها بالإضافة إلى استخدام البطانات الطينية أو الطلاءات الزجاجية (الكندري، 2017)

"كما أن الجدارية الخزفية تعد تشكيلاً يقوم به الخزاف بمساحة واسعة من حرية التعبير، لما اكتسبته من أبعاد تشكيلية جديدة في العصر الحديث، من أدوات وخامات وتقنيات مستحدثة، وأساليب تشكيلية معاصرة أتاحتها التكنولوجيا في مجال الخزف (سلك، 2019)

## أنواع الجداريات الخزفية

### 1. الجدارية الخزفية الداخلية

#### • جدارية خزفية داخل المنازل

تنفذ هذه الجدارية داخل المنازل بقاعاتها وحجراتها، وتكون هذه الجداريات في أجزاء معينة، وأحياناً تملئ الجدار بالكامل، وغالباً تكون في غرف المعيشة وغرف نوم الأطفال وغرف الطعام وفي الحمامات (الكندري، 2017)

#### • جدارية خزفية داخل المباني العامة

هذه الجدارية تكون داخل القاعات والهيئات الحكومية، ولها طابع رسمي تحدده هوية المكان، حيث تعكس رسائل إيجابية للمشاهدين، ومنها الجداريات الخزفية الموجودة في المطارات، وتعد واجهات حضارية تجذب السياح وتعرفهم بفن الخزف بجانب وظيفتها الجمالية في تزيين المكان (الكندري، 2017)

## 2. الجدارية الخزفية الخارجية

وهي الجدارية المتواجدة في الأماكن المفتوحة أو الخارجية، فتغطي الجدار كله أو جزء منه، وتكون في الحوائط الخارجية للمباني أو الشوارع، ومكان الجدارية الخارجية يتطلب شروط تتوافق مع طبيعة الخامة وطبيعة الإضاءة الساقطة عليها ومساحة الجدارية ومراعاة الجمهور المتردد لهذا المكان وثقافته بالإضافة إلى ترجمة محتوى الجدارية (الكندي، 2017)

### التشكيل في الجدارية الخزفية

#### 1. البلاطات الخزفية المنتظمة

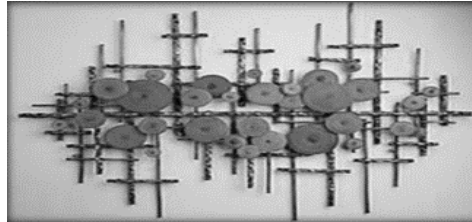
هذا الأسلوب يستخدم بكثرة بين الخزافين، ويعتمد على تشكيل الجدارية الخزفية بشكل هندسي منتظم حيث يتم فرد الشريحة وباستخدام المساطر الخشبية يتم قصها بشكل منتظم وتركب بجانب بعضها مكونة لوحة متماسكة (رشدي، وآخرون، 2019)



الشكل (2) جدارية خزفية بأسلوب البلاطات المنتظمة. للفنان رعد الدليمي، 2018.

#### 2. المساحات الحرة

هذا الأسلوب يتم تشكيله بالشرائح ويتكون من بلاطات خزفية ذات أشكال وأحجام مختلفة وفي بعض الأحيان توجد فراغات بين القطع وذلك على حسب التصميم (رشدي، وآخرون، 2019)



الشكل (3) جدارية خزفية بأسلوب المساحات الحرة. اسم العمل: تموجات في الأحمر. للفنانة هاني فولد قيوشة.

### 3. الفسيفساء

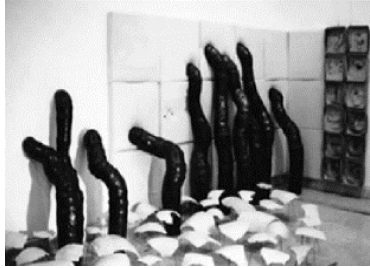
هذا الأسلوب عبارة عن موضوعات مؤلفة بواسطة أجزاء مجمعة من القطع الخزفية صغيرة الحجم ومتعددة لا تتجاوز تثبت بجانب بعضها لتكوين جدارية خزفية (إسماعيل، 2016)



الشكل (4) يوضح أسلوب الفسيفساء. قصر هشام اريحا من العصر الاموي.

### 4. المجسمات الجدارية

يعتمد هذا الأسلوب على المجسمات بالإضافة إلى الأجزاء المسطحة للجدارية وتثير هذه المجسمات انتباه المشاهد، لأنها تعمل كمكمل تشكيلي للجدارية الخفية (رشدي، وآخرون، 2019)



الشكل (5) جدارية خزفية بأسلوب المجسمات الجدارية. للفنان ضياء الدين داوود. 2008.

الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي:

والرؤية الفنية هي مجموعة من الكفايات المرتبطة بحاسة البصر، والتي يمكن تنميتها لدى الفنان أو المتلقي عن طريق الرؤية وعن طريق تكاملها مع خبرات مختلفة من خلال الحواس الأخرى، وتعد عملية تنمية هذه الكفايات ضرورية، حيث تجعل الفنان والمتلقي يفهموا ويفسروا ويحللوا الأحداث البصرية والرموز الفنية والأشياء التي يتعرضوا لها في البيئة التي يعيشوا فيها سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان. وتعتبر الرؤية الفنية في

كل مجتمع لها شخصيتها وخصوصيتها كلا على حسب ثقافته وقناعاته ورموز بيئته التي بنى عليها أسس الفنون التي تميزه عن المجتمعات الأخرى (عكاشة، 2022).

والعلاقة بين التراث والرؤية الفنية المعاصرة هي علاقة ارتباطية، حيث يمثل التراث الموروث العمراني الثقافي والفكري واليدوي المتجلي في جميع ما أنجزه الإنسان على مر التاريخ في حدود بيئة ثقافية، لذلك يدفع التراث إلى فتح آفاق الرؤية الفنية والفكرية المعاصرة والمستحدثة المتصلة بالمستقبل، في ضوء ما يتركه من تأثير فعال ومثمر على المجتمع ككل بعيدا عن كل السلبيات (الصعيدي، نفاذي، 2020)

بالإضافة إلى ما استجد عليها من متغيرات شكلية متعددة، حيث نتج عنها صياغات كثيرة نتيجة لتأثير الاتجاهات الفنية المعاصرة (سمك، 2019) والرؤية الفنية هي التي تلهم الفنان في إنتاج الأعمال التي يعبر عنها بطريقة مختلفة عن الآخرين (الشبلي، 2020)

### مفهوم التراث السعودي

والتراث السعودي: هو الإرث الذي خلفته الحضارة وتركتها لنا ويشمل جميع المصنفات الفنية والعلمية والأدبية التي نشأة وابتكرت وتطورت في أراضي السعودية، وهو عبارة عن انتقال المفاهيم والعادات والتقاليد من جيل إلى آخر بشكل متوارث مستمر وهو حصيلة تفاعل الإنسان مع المكان والزمان المرتبط بفكر وعقيدة الشعب السعودي ويشمل كل أساليب التعايش الحياتية والاقتصادية والسياسية والفنية (المسعودي، 2021)

### اقسام التراث السعودي

#### 1. التراث المادي

هذا النوع من التراث يكون في الملموسات والماديات المحفوظة بشكلها على مر الزمن.

- الآثار الثابتة: مثل المدن التاريخية والمعالم الأثرية والعمائر الدينية والحصون، والمقابر، والمنشآت المائية، وغيرها.
- الآثار المنقولة: مثل النقوش والمنحوتات والمخطوطات والأواني الفخارية والخزفية والزجاجية، وأدوات الزينة، والمنسوجات، والأسلحة (الغامدي، 2020).

#### 2. التراث الفكري

وهذا النوع متمثل في المعتقدات الإنسانية التي تتعلق بالأقوال والأفكار، وهي عناصر تراثية غير مادية وغير ملموسة وهي نابعة من وجدان الشعب وذاته

- ما تركه السلف السابقون من معارف دينية وعلوم
  - المعارف والعلوم الطبيعية كالتراث العلمي الإسلامي وعلوم الأوائل
  - الفنون التشكيلية، والفنون الأدبية، والخطية، وغيرها (الغامدي، 2020).
3. التراث الاجتماعي

هذا التراث مثل الحياة أساسه قواعد السلوك العامة، والعادات، والتقاليد المجتمعية، والأمثال

- الموروثات المنقولة شفهيًا كالأمثال الشعبية والحكايات واللهجات المحلية.
- التقاليد الاجتماعية مثل العادات، والتقاليد، والأزياء، وغيرها.
- الفنون الشعبية كالغناء والرقص والموسيقى ونحوها (الغامدي، 2020).

### أهمية التراث السعودي

يعد التراث عنصرًا أساسيًا ومعبرًا عن الثقافة والهوية الوطنية وهو إرث حضاري مميز ومختلط من أنواع الفنون النفعية التي نحتاجها في حياتنا اليومية، ويشهد التراث السعودي تطور ونمو في جميع جوانبه لمواكبته تطورات العصر الحديث؛ لذلك يجب الاهتمام بهذا الموروث بسبب جذوره العريقة وإرثه العظيم (الدعجاني، 2021).

ويعد التراث جزءًا أساسيًا من مكونات هوية الأمة وتاريخها وحضارتها، بالإضافة إلى أنه يمثل شخصية الحضارة فلولا وجود التراث ما ووجدت الحضارات، وهو الميراث الحقيقي لكثير من الحضارات المنقرضة، وهو الدليل على ثبات عظمة الحضارات ويسهم في معرفة ترتيب الفترات التاريخية والحياة الاجتماعية وتاريخ الثقافات (الصعيدي، نفادي، 2020)

ويمكن تلخيص أهمية التراث السعودي في عدة نقاط:

- يسهم التراث في تراكم المعرفة والعلوم، فهذا الإرث هو الإرث العظيم ليس لشعب واحد، بل للإنسانية بشكل عام؛ لذلك يجب دراسة واهتمام به بشكل كبير.
- ويعد التراث هو المحدد الأول والأخير لثقافة شعب عن شعب آخر، ويسهم بشكل كبير في تكوين عقل المجتمع؛ فالتراث هو الذي يحدد هوية المجتمع ويبين الاختلاف بين المجتمعات.

- وأهمية التراث تتجلى في كونه أساس الحضارة وتقدمها. وتتميز المملكة العربية السعودية عالمياً باحتفاظها بتراثها الأصيل والجميل (الغامدي، 2017).

### التراث السعودي والمعاصرة:

ولقد برزت معالم المعاصرة في أواخر القرن العشرين من خلال منهج علمي يهدف إلى تحقيق كيان متكامل للموروثات التراثية، وتشير المعاصرة في معناها إلى متابعة كل ما هو متطور ومتقدم. وهذا التقدم والتطور يعد تطور للفكر الإنساني الذي يتم تجديده من عصر إلى عصر آخر، ويشير إلى مدى ارتباط منهجها باستثمار الموروثات التراثية، التي تتوافق مع المنظور الفكري للأفراد والتعامل مع التراث (الصعيد، نفادي، 2020)

يرى الأنصاري (2001م) "أن العلاقة بين التراث والمعاصرة هي علاقة ارتباطية؛ إذ يمثل التراث الموروث الثقافي المتجلي في جميع ما أنجزه الإنسان على مر تاريخه في حدود بينته الثقافية، ومن ثم فالتراث يدفع إلى فتح آفاق فكرية مستحدثة ومعاصرة ومتواصلة للمستقبل، في ضوء ما يتركه من تأثير مثمر وفعال بعيداً عن كل السلبيات" (كما ورد لدى الدوسري، 2017، ص218).

يتم التعبير عن الحاضر بسياق الزمنى "الآن"، والماضي يعني الزمن المنتهي ويقدر الماضي من خلال التجارب التراثية، فإذا كان الماضي منتهياً، فالتراث ذو زمن متحرك؛ فهو لا يقتصر على القديم، بل هو مستمر إلى زمن الحاضر، فما بقى فهو التراث، والمعاصرة تعني التطلع نحو الإبداع والتجديد، بالإضافة إلى أنها تعني ربط التراث بالمعرفة والمصير الاجتماعي وهي استيعاب لخبرة الحاضر (الغامدي، 2020)

### دور الجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية لمعاصرة للتراث السعودي:

تؤدي الجدارية الخزفية دوراً كبيراً في إظهار الفكرة أو إخراجها بشكل فني بالنسبة للخزاف حيث تشري خياله وحسه الفني التعبيري، ويستطيع من خلالها أن يعبر عنها بالألوان والعناصر والأشكال التراثية برؤية فنية معاصرة ومبتكرة ويقدمها للمتلقى (الغامدي، 2020)

وبما أن التراث السعودي منبع ومصدر خصب للفنون والإبداع بالإضافة إلى جذوره العميقة؛ لذلك يستحق الدراسة والتوثيق، وقد جاءت الرؤية الفنية المعاصرة في محاولة إبراز هذا التراث بشكل فني معاصر، وإحيائه والتمسك به؛ لأنها عملية ضرورية ومهمة من أجل مواجهة تحديات الخارج، وإثبات الهوية السعودية؛ لذلك حرص الفنان على أخذ هذه الزخارف والكثير من المفردات والعناصر التراثية والاستفادة منها في الحفاظ على التراث السعودي وإظهاره للمتلقى بشكل فني معاصر على صورة جدارية خزفية (الغامدي، 2020).

إن عملية تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة التي يعرضها الخزاف من خلال الجدارية الخزفية، تتطلب عملية توسيع آفاق الرؤية للمتلقي؛ إذ يجب على الخزاف أن يبحث عن الفكرة المناسبة والمرتبطة بموضوع التراث السعودي بدقة عالية، ليرتب العناصر التراثية ويخرجها على شكل جدارية خزفية تحمل صفات الاصاله والمعاصرة بعيدة عن التقليد؛ إذ إن الجدارية هي أفضل وأسهل وسيلة للتواصل بين الفنان والمتلقي وخامة الخزف لها صفاتها الفنية المميزة من حيث التشكيل ومقاومة العوامل الخارجية وطريقة العرض؛ إذ ساعدت الفنان على إيصال رسالته للمتلقي بشكل فني ومتقن (سالم، 2016)

### جداريات خزفية تحقق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي:

لطالما كان التراث السعودي أحد أهم عناصر الإبداع في الجدارية الخزفية؛ فهو بحد ذاته له إبداعاته الشكلية والفلسفية التي يمكن صياغتها باستخدام الطين وبأساليب متعددة وفق نظم جمالية تشكيلية؛ حيث ينتج رؤية فنية معاصرة تعطي متعة بصرية للمتلقي ومن الأمثلة عليها (مصطفى، 2021)

#### 1. جدارية مكة:



الشكل (6): جدارية مكة – للفنان سعود خان – المملكة العربية السعودية – 2014.

تعد الجدارية الخزفية للفنان سعود خان الموجودة في طريق الحرم المكي في مكة المكرمة من أكبر الجداريات الخزفية في المملكة العربية السعودية، الشكل (6). حيث تبلغ مساحتها 150م\*3م، وقد تم تنفيذها بالطين بتقنية السيفساء، نظرا لقدرة الخزف على البقاء لفترة طويلة وسهولة تشكيله ومقاومته للعوامل الجوية والبيئة المحيطة به (مصطفى، 2021)

لقد استلهم الفنان موضوع الكلمات والحروف في الجدارية الخزفية من القيم الجمالية والروحية للتراث السعودي وهوية هذا المكان المقدس، وذلك من خلال كتابة (الصلاة

خير من النوم) بأسلوب تراكب وتداخل الكلمات وتكرارها بدرجات لونية متناسقة وأحجام مختلفة أعطت الجدارية تنوعاً وتناغمًا وانسجامًا محققة رؤية فنية معاصرة مريحة لعيون المتلقين. وقد حقق الفنان الاتزان الخطي للألوان والأشكال في الجدارية من خلال تعادل القوى المتضادة بين الألوان والحروف؛ إذ نشاهد دقة الرسم وضبطه بشكل مستقر في اتجاه أفقي، وفي الاتجاه الرأسي نلاحظ أن الفنان مد الحروف وزادها طولاً وانسياباً للأعلى لتحقيق الاتزان البصري للمتلقى وهذه الجدارية الخزفية أبدعت في تحقيق الرؤية الفنية المعاصر للتراث السعودي بطريقة مبتكرة (مصطفى، 2021)

## 2. جدارية أبها:



### الشكل (7): جدارية أبها - المملكة العربية السعودية - 2016.

تعد جدارية مدينة أبها الشكل (7). من أبرز الجداريات الخزفية التي تعبر عن إبداعات الفنانين وبصماتهم وأصالة تراث المملكة العربية السعودية؛ إذ تم تنفيذها بتقنية الفسيفساء بخامة الطين والزجاج مع التلوين على البلاطات الخزفية، ولقد صممت لخلق رؤية فنية جمالية معاصرة تعبر عن روح المكان بأسلوب يجمع بين المعاصرة والأصالة (مصطفى، 2021)

نلاحظ أنّ الفنان قد وظف عناصر التراث السعودي المتنوعة في الجدارية الخزفية بطريقة فنية مبتكرة؛ إذ أخذ أجزاء من عناصر المباني والقلاع القديمة مع عناصر من وحدات زخرفية وحلي من الموروثات الشعبية من منطقة أبها للتعبير عن التراث والهوية السعودية بأسلوب متأثر بالمدارس الفنية وبعيد عن التقليد، بالإضافة إلى استخدام الأحرف العربية وعلامات الترقيم وآية من القرآن الكريم {والقلم وما يسطرون}، لقد قام الفنان بكتابة الآية بمنتهى الدقة والإبداع، حيث حقق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي في عيون المتلقين، وذلك من خلال تداخل جماليات الخط العربي مع العناصر التراثية المختلفة والمفردات التشكيلية بأحجام ومستويات متفاوتة للإحساس بالأسطح البارزة والغائرة، فقد

خلق الفنان ترابطاً للعناصر ونوعاً من الحركة والتنوع والالتزان بين العناصر الرأسية والافقية، بالإضافة إلى توزيع العناصر والألوان بشكل فني متناسب ومتناسق حقق من خلاله الفنان الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي (مصطفى، 2021)

### 3. جدارية مطار الملك عبد العزيز بجدة:



الشكل (8): جدارية مطار الملك عبد العزيز بجدة- المملكة العربية السعودية

تم تنفيذ عدد كبير من الجداريات الخزفية في مدينة جدة ضمن برامج رؤية المملكة 2030، الشكل (8)؛ إذ تعد مدينة جدة من أفضل ثلاثة مدن تنافسية في جودة الحياة، إلى جانب الارتقاء بالطابع الحضاري، وتحسين الرؤية الفنية لتحقيق مستوى عالٍ في الفن (مصطفى، 2021)

وهذه الجدارية تعد من الجداريات الخارجية المعروضة في الأماكن العامة وتبلغ مساحتها 10 أمتار\*180 سم تقريباً. ونجد أنه تم استخدام تقنية الفسيفساء في هذه الجدارية؛ إذ إنها الأكثر انتشاراً في الأماكن العامة، وبدأت تنافس الطباعة الرقمية. وتعد جدارية مطار الملك عبد العزيز من أهم إبداعات نماذج التصوير الجداري باستخدام تقنية الطباعة الرقمية على الجدارية الخزفية؛ إذ عكست البعد التشكيلي للمساحات وأعطت ثراءً لونياً متناعماً ومتجانساً (عيسى، رمضان، 2022)

نلاحظ أنّ الفنان استخدم في الجدارية الخزفية مجموعة من العناصر التراثية المختلفة من أبواب وأقواس ونقوش وزخارف هندسية متنوعة شكلاً وعالجه بأسلوب فني معاصر يحقق الرؤية الفنية للتراث السعودي؛ إذ إنّ التنوع والترابط بين أحجام وأنواع العناصر المختلفة يعطي إحساساً بالراحة البصرية بالنسبة للمتلقى بالإضافة إلى تحقيق التوازن والتناسق بين مساحات النور والظل في أجزاء الجدارية الخزفية. ونلاحظ ذلك من خلال استخدام التدرجات اللونية المنسجمة؛ إذ إنّها تبرز القيم الجمالية والفنية للتراث السعودي للمتلقى، وينعكس ذلك أيضاً على المكان المعروضة فيه (مصطفى، 2021)

## النتائج والتوصيات:

### النتائج

- وقد توصل البحث إلى عدة نتائج حقق منها الأهداف وأثبت الفرضية:
- تأكيد دور للجدارية الخزفية في تحقيق الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي.
  - حقق البحث الرؤية الفنية المعاصرة للتراث السعودي من خلال وصف الجدارية الخزفية وتحليلها بطرق فنية جديدة ومبتكرة.
  - إن فنّ الخزف فنّ مواكب للتطور السريع، وهو عامل أساسي ومساعد في تطوير الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والصناعية، والفنية.
  - الجدارية الخزفية تثيري خيال الفنان بجمال خاص وحس تعبيرى مميز؛ إذ يستطيع الفنان أن يعبر من خلالها عن العمل الفني؛ وذلك عن طريق توزيع العناصر والألوان بشكل فني معاصر.
  - تعد الجدارية الخزفية لغة فنية بصرية معاصرة متضمنة رموزاً وتعابير يفهمها المجتمع ويتفاعل معها.
  - تتميز الجدارية الخزفية في أنها تتناسب مع العوامل الجوية التي يعيش فيها الإنسان؛ لذلك يتم استخدامها في تزيين المساحات كجدارية خزفية داخلية أو خارجية.
  - التنوع في أساليب التشكيل للجدارية الخزفية والتوفيق في نظمه؛ أدى إلى تحقيق القيم الجمالية والتعبيرية لها.
  - لقد تطورت الرؤية الفنية في الأعمال الخزفية منذ القدم وحتى يومنا هذا؛ إذ أصبحت ضرورة من الصعب التغافل عنها.
  - إنّ الرؤية الفنية بالنسبة للفنان والمتلقي تتغير تبعاً للظروف المحيطة؛ فكل ما يطرأ على المجتمع من تجارب وتطورات تظهر في الجدارية الخزفية التي أنتجها الفنان.
  - إنّ الرؤية الفنية المعاصرة للجدارية الخزفية لها مفاهيم تختلف باختلاف المكان

- والزمان؛ وهذا ما يجعلها أكثر وضوحاً وثراءً للمتلقي.
- تراث المملكة العربية السعودية له جذور عريقة وعميقة؛ لذلك يستحق التسجيل والدراسة والتوثيق.
  - إن ربط التراث السعودي بجميع أقسامه في شتى مجالات الحياة يسهم بشكل كبير في زيادة الوعي بأهمية هذا التراث الأصيل مما يصل المجتمع إلى الرقي والتطور.
  - ارتباط الفن بالتراث من القضايا الفنية المهمة؛ إذ إن التراث بمثابة منبع خصب للفنان يستمد منه الإبداع والفنون ويعيده ويرتبه ليخرج في النهاية برؤية فنية معاصرة بعيدة عن التقليد.
  - إن استخدام عناصر التراث السعودي في بناء العمل الفني بشكل عام يعطي قيمة وأبعاداً تعبيرية وجمالية في التكوين.
  - إن الاستفادة من التراث السعودي في تشكيل الجدارية الخزفية يساعد في تقديمها للمتلقي بشكل حديث ومعاصر يحمل صفة الأصالة والموروث الثقافي.
  - لقد حقق استخدام التراث السعودي في الجدارية الخزفية الخروج عن الشكل التقليدي المتعارف عليه في التصوير التشكيلي.
  - لقد أوضحت الدراسة الوصفية والتحليلية المدى الواسع للاستفادة من التراث السعودي في أساليب تشكيل الجدارية الخزفية وفي إبراز الرؤية الفنية الجمالية المعاصرة.

### التوصيات:

- يجب الاهتمام بفن الخزف، وبالأخص الجداريات الخزفية لما لها من آثار كبيرة في نقل رؤية المجتمع وثقافته.
- الاطلاع على آخر مستجدات فن الخزف من تقنيات وأساليب تشكيلية فنية معاصرة واستخدامها في إبراز جماليات التراث السعودي والحفاظ عليه.
- الاهتمام بتدريس المواد التي تسهم في تنمية الرؤية الفنية بشكل عام ولطلاب الفنون بشكل خاص.
- يوصي البحث بالاستفادة من عناصر التراث السعودي لابتكار تصاميم معاصرة للجدارية الخزفية وللتأكيد على الهوية السعودية والحفاظ عليها.

- الاهتمام بالأبحاث العلمية التي تسهم في نشر الوعي الثقافي والفني للتراث السعودي في المجتمع.
- يوصي البحث بالتجريب في مختلف المجالات الفنية المعاصرة ومحاولة التوفيق بين التقنيات المختلفة والتراث السعودي للخروج بأنماط فنية معاصرة.

## قائمة المصادر والمراجع:

- إسماعيل، فضيلة (2016). القيم الفنية والجمالية للفيسفساء البيزنطية بليبيا: دراسة تحليلية جمالية لفيسفساء قصر ليبيا وفيللا سيرين وزليطن. مجلة الأستاذ، (10)، 249-267.
- جامعة العين (2018). «التراث السعودي» ثقافة شعب تتوارثه الأجيال. تم استرجاعه من <https://aau.ac.ae/ar/blog/the-saudi-heritage-nation-culture-inherited-by-generations> بتاريخ 1\2\2023
- حسين، أميرة وعبد الله، آيات وأحمد، مصطفى وجاد الله، سلمى (2023). رؤية فنية معاصرة للأنسجة المعالجة كمدخل لإثراء المشغولة اليدوية المجسمة المستوحاة من الفن السريالي. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، 11(37)، 105-122. <https://doi.org/10.21608/ejos.2023.281136>
- درويش، محمد (2020) ارتباط النحت الخزفي بالمجتمع. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 35(1)، 110-130. <https://doi.org/10.21608/mathj.2020.81171>
- الدعجاني، نورة (2021). إبراز هوية زخارف التراث السعودي بالتصميم والتطريز الآلي على مكملات الملابس. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (28)، 179-201. <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.28.2021.366>
- الدوسري، نهى (2017). استحداث جداريات معدنية معاصرة مستمدة من التراث السعودي. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 11(1)، 207-236
- رشدي، سلوى وأحمد، ولاء ومحمد، على (2019). الصياغات التشكيلية للجدارية الخزفية المعاصرة ودورها الجمالي كمكمل معماري. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، (24)، 254-293.
- رشدي، سلوى ومحمد، وليد والعنابي، سعيد وعراقيب، ماهر (2012). تأثير نوع الجسم الخزفي على الطلاء الزجاجي البلوري. مجلة بحوث التربية النوعية، (25)، 692-710. <https://doi.org/10.21608/mbse.2012.145559>
- سالم، جميلة (2016). الأساليب الجمالية في جداريات الخزفية في العمارة والعمارة الداخلية المعاصرة. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، (5-6)، 199-231.
- سطور (2019). معلومات عن الخزف. تم استرجاعها من معلومات عن الخزف - سطور (sotor.com) بتاريخ 1\2\2023
- سمك، الاء (2019). الاستفادة من عمارة المساجد في عمل جداريات خزفية كتذكارات سياحية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 6(18)، 1313\_1326. <https://doi.org/10.21608/molag.2019.154035>
- الشبلي، هناء (2020). الفن التشكيلي السعودي: (الرؤية الفنية). تم استرجاعه من <https://www.al-jazirah.com/2020/20201204/fm1.htm> بتاريخ 3\2\2023

شهيبي، رسول (2018). تقنيات أساليب الطين واستخدامها في الخزف العراقي. مجلة دراسات تربوية، 11(11)، 219-240.

الصعدي، هناء ونفادي، دينا (2020). رؤى معاصرة للتراث الشعبي السعودي ودوره في إثراء تصميمات أقمشة العباءات النسائية كمدخل لتنمية الحس الوطني. مجلة التصميم الدولية، 10(1)، 435-446.

عبد العزيز، داليا (2018). الدلالة الرمزية في الفنون الشعبية كمصدر أبداعي في الجداريات الخزفية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 12(12)، 118-129. <https://doi.org/10.21608/0048952>

عكاشة، إيمان (2022). فلسفة تطور الرؤية الفنية والبصرية ومدى تأثيرها على الفنان والمتلقي. مجلة التراث والتصميم، 2(7)، 19-30. <https://doi.org/10.21608/jsos.2021.94917.1068>

عيسى، سناء ورمضان، منى (2022). تصميم الجدارية بين ثراء التشكيل وتنوع الخامات والتقنيات مع التطبيق على (الخزف والزجاج). مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 7(34)، 350-383.

الغامدي، منى (2020). رؤية فنية تجريدية مبتكرة للتراث السعودي في الطباعة الضوئية [اطروحة ماجستير، جامعة جدة]. <http://search.mandumah.com/Record/1342249>

القدو، عماد (2016). تعريف التحقيق لغة واصطلاحاً. تم استرجاعه من <https://almerja.net/reading.php?idm=39752> بتاريخ 1\2\2023

كرم، فاطمة (2021). جداريات الاكريليك بطابع التراث الكويتي ذات الصياغة المعاصرة لإنتاج مشروعات صغيرة مبتكرة في سوق العمل الكويتي. [بحث]. المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس التخطيط الإستراتيجي للتعليم النوعي في ضوء التحديات والتحول العالمية «آفاق وحلول» (ص ص. 230-270). جامعة عين شمس. <https://doi.org/10.21608/ejos.2021.202539>

الكندري، فهد (2017). الجداريات الخزفية المستوحاة من البيئة الكويتية وتطبيقها على طبقة الخزف بقسم التربية الفنية بدولة الكويت. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن (11)، 1-19. <https://doi.org/10.21608/amesea.2017.74434>

المسعودي، افنان (2021). ابتكار تصاميم معاصرة مستوحاة من مجوهرات التراث السعودي. مجلة التصميم الدولية، 11(4)، 437-448.

مصطفى، أميرة (2021). الحروف العربية كعنصر تشكيلي في الجداريات المعاصرة في الوطن العربي ودورها في حفظ التراث والهوية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، (عدد خاص)، 142-171. <https://doi.org/10.21608/mjaf.2021.62273.2210>

المعاجم العربية: المعجم الغني - المعاني الجامع - لسان العرب- معجم اللغة العربية المعاصرة. الموسوي، محمد (2021). مفهوم الدور (لغة واصطلاحاً). تم استرجاعه من <https://almerja.net/reading.php?idm=145126> بتاريخ 1\2\2023

**الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

- 'ismā'īlu faḍīlata (2016). alqiyamu alfanniyyatu wa-l-jamāliyyatu lil-fisayfisā'i albuyazniṭṭayi bilybayā dirāsaton taḥlīliyyatun jamīliyyatun līfsayfisā' qaṣri libyā wafilā sīrīn wazulīṭn mijallatu al'ustādhi (10).249-267 ،
- jām'a al'ayni» (2018). al-turāthu al-su'ūdiyyu thaqāfatu sha'bin tatawārathuhu al'ajyālu tamma astirjā'uh mn [https://aau.ac.ae/ar/blog/the-saudi-heritage-nation-culture-inherited-by-generations](https://aau.ac.ae/ar/blog/the-saudi-heritage-nation-culture-inherited-by-generations-bitārikhi) bitārikhi 2023\2\1
- ḥusaynun 'amyra w'bd Allāh āyātu wa'aḥmadu mṣṭfā wajād Allāh salmā (2023). ru'uyatun fanniyyatun mu'āshiratun lil-'ānsajati al-m'ālja kamadkhalin li'ithrā'i almashghūlati aliyadawīyyati almuḥassamati almustawḥīiāti mina alfanni al-sryāliyyi almajallatu almiṣriyyatu lil-dirāsāti almutakhaṣṣāti 11(37)105-122 ، <https://doi.org/10.21608/ejos.2023.281136>
- darwīsh muḥammadun (2020) artibāthu al-naḥti alkhazafīyi bi-l-mujtama'i mijallatu albaḥthi fi al-tarbiyati wa'īlmi al-nafsi 35 (1). 110-130. <https://doi.org/10.21608/mathj.2020.81171>
- al-d'jāny nawrata (2021). 'ibrāzu hū'iyyati zakhārifi al-turāthi al-su'ūdiyyi bi-l-tṣmīmi wa-l-tṭrīzi al-'āly 'alā mukammilāti al-mlābs almajallatu al-dawliyyatu lil-'ulūmi al'insāniyyati wa-l-īājtīmā'iyyati (28) 179-201 ، <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.28.2021.366>
- al-dawsaryi nahā (2017). astiḥdāthu jidāriyyātin ma'diniyyatin mu'āshiratin mustamidta mina al-turāthi al-su'ūdiyyi almajallatu al'arabiyyatu lil-'ulūmi aliājtīmā'iyyati 1(11)207-236 ،
- rishdī salwā wa'aḥmadu walā'un wamuḥammadun 'alā (2019). al-ṣāghātu alitshkiyali#ta lil-jidāriyyati alkhazafīyyati almu'āshirati wadawruhā aljamāaliyyu kamukammalin mi'māriyyin almajallatu almiṣriyyatu lil-dirāsāti almutakhaṣṣāti (24).254-293 ،
- rishdī salwā wamuḥammadun walīdun wa-l-'anābiyyu sa'īdun wa'arāqību māhirun (2012). ta'athīru naw'ī aljismi alkhazafīyi 'alā al-ṭilā'i al-zujājiyyi alballūriyyi mijallatu buḥūthi al-tarbiyati al-naw'iyyati (25)710 692- ، <https://doi.org/10.21608/mbse.2012.145559>
- sālimun jamīlata (2016). al'asālību aljimāaliyyi#ta fi jidāriyyāti alkhazafīyyati fi al'imārati wa-l'imārati al-dākhiliyyati almu'āshirati almajallatu al'īlmiyyatu lijam'iyyati 'imsyā al-tarbiyati 'an ṭarīqi alfanni (5-6).231 199- ،
- suṭūrun (2019). ma'lūmātun 'an alkhazafi tamma astirjā'uhā min ma'lūmātin 'an alkhazafi - suṭūrun (sotor.com) bitārikhi 2023\2\1
- samakun al-a' (2019). aliāstifādātu min 'imārati almasājidi fi 'amali jidāriyyātin khazafīyyatin katadhkārātin siāḥiyyatin almajallatu al'īlmiyyatu likulliyyati al-tarbiyati al-naw'iyyati 6(18)، 1326 \_1313. <https://doi.org/10.21608/molag.2019.154035>
- al-shibliyyu hanā'u (2020). alfannu al-tashkīliyyu al-su'ūdiyyuālrū'uyatu alfanniyyati tamma

- astirjā'uhu min <https://www.al-jazirah.com/2020/20201204/fm1.htm> bitārīkhi 2023\2\3
- shahaybun rasūlun (2018). taqaniyyātu 'asālībi al-ṭīni wāstikhḍāmuhā fi alkhazafi al'irāqīyyi mijallatu dirāsātin tarbi#ta 11(11).219-240 ،
- al-ṣa'īdiyyu hanā'u wanafādi daynā (2020). ru'uan mu'āṣiratun lil-turāthi al-sha'biyyi al-su'ūdiyyi wadawruhu fi 'ithrā'i taṣmīmāti 'aqmishati al'abā'āti al-nisā'iyyati kamadkhalin litanmiyati alḥissi alwaṭaniyyi mijallatu al-taṣmīmi al-dawliyyatu 10(1).435-446 ،
- 'abd al'azīzi dālyā (2018). al-dalālātu alrumziyyatu fi alfunūni al-sha'biyyati kamaṣḍarin 'abdā'iyyin fi aljīdāriyyāti alkhazafiyyati mijallatu al'imārati wa-l-funūni wa-l-'ulūmi al'insāniyyati (12)، 129 118-. <https://doi.org/10.21608/0048952>
- 'ukkāshatu aymān (2022). falsafatu taṭawwuri al-ru'uyati alfanniyyati wa-l-baṣariyyati wamadā ta'athirihā 'alā alfannāni wa-l-mutalaqqī mijallatu al-turāthi wa-l-taṣmīmi 2(7)19-30 ، <https://doi.org/10.21608/jsos.2021.94917.1068>
- 'isā sanā'u waramaḍāna minan (2022). taṣmīmu aljīdāriyyati bayna tharā'i al-tashkīli watanawwu'i alkhāamāit wa-l-tuqannayāti ma'a al-taṭbīqi 'alā) alkhazafi wa-l-zujāji mijallatu al'imārati wa-l-funūni wa-l-'ulūmi al'insāniyyati 7(34).350-383 ،
- al-ghāmdy minā (2020). ru'uyatun fanniyyatun tajrīdiyyatun mubtakaratun lil-turāthi al-su'ūdiyyi fi al-ṭāba'ti al-ḍiw'iyyati] aṭrūḥatu mājstyr jām'a jda <http://search.mandumah.com/Record/1342249>
- alqadwi 'imādun (2016). ta'rīfu al-taḥqīqi lughatan wāṣṭilāḥan tamma astirjā'uhu min bitārīkhi 2023\2\1
- krm fāṭma (2021). jdāryāt al-akrylyk bṭāb' al-turāthi alkū'aytiyyi dhāti al-ṣyāgha almu'āṣirati li'intāji mashrū'ātin ṣaghīratin mubtakaratin fi swq al'amali alkawītiyyi] baḥṭhun .[almu'utamaru al'ilmiyyu al-thāminu wa-l-dawlayi al-sādisu al-takḥṭītu al'istarittuyyji lil-ta'līmi al-naw'iyyi fi ḍaw'i al-taḥaddiāti wa-l-tiḥawālati al'ālamīyyati» āfāqun waḥulūlun) § § 230-270 .(jām'a 'yn shms <https://doi.org/10.21608/ejos.2021.202539>
- al-kndry fhd (2017). aljīdāriāt alkhazafiyyatu almustawḥiāatu mina alb'iāti alkawītiyyati wataṭbīquhā 'alā ṭalabati alkhazafi biqasmi al-tarbiyyati alfanniyyati bdwla alkū'ayti almajallatu al'ilmiyyatu lijam'iyyati 'imsyā al-tarbiyyati 'an ṭarīqi alfanni (11)1-19 ، <https://doi.org/10.21608/amesea.2017.74434>
- almas'ūdiyyu afnān (2021). abtikāru taṣāmīma mu'āṣaratin mustawīḥāatin min majawhirit al-turāthi al-su'ūdiyyi mijallatu al-taṣmīmi al-dawliyyatu 11(4).437-448 ،
- muṣṭafā 'amīra (2021)،. alḥurūfu al'arabiyyatu k'nṣr tashkīliyyin fi aljīdāriyyāti almu'āṣirati fi alwaṭāni al'arabiyyi wdwrhā fi ḥifzi al-turāthi wa-l-hāita mijallatu al'imārati wa-l-funūni wa-l-'ulūmi al'insāniyyati) 'adadun khāṣṣun 142-171. <https://doi.org/10.21608/mjaf.2021.62273.2210>

alma'ājimu al'arabiyyatu almu'jamu alghaniyyu- alma'anī aljāmi'u- lisānu al'arabi- mu'jamu al-  
lughati al'arabiyyati almu'aširati

almawsuī muḥammadun (2021). mafhūmu al-dawri lughatan wāṣṭilāḥan tamma astirjā'uhu min  
<https://almerja.net/reading.php?idm=145126> bitārīkhi 2023\2\1

## The Role of Ceramic Murals in Achieving the Contemporary Artistic Vision of the Saudi Heritage

Fatimah Othman Fallatah<sup>(1)</sup>

### Abstract:

Ceramic art has always been one of the most important elements of creativity in plastic arts, characterized by its unique artistic and structural characteristics and resistance to external factors. Ceramic murals, as a form of ceramic expression, play a major role in the method of presentation, conceptual realization, and communication with the public. Saudi heritage, with all its elements, represents a rich material, as it is a fertile source of producing works of art. Therefore, preserving this heritage and enhancing its Saudi identity through contemporary artistic vision is essential. Hence the research problem: what is the role of the ceramic mural in achieving the contemporary artistic vision of the Saudi heritage? The research aims to confirm the role of the ceramic mural in achieving the contemporary artistic vision of Saudi heritage, using the historical, descriptive, and analytical approach. The research concluded ceramic murals play a major role in achieving the contemporary artistic vision of the Saudi heritage. It recommends paying attention to the art of ceramic murals, as they convey the vision of society. It also emphasizes the need to focus on research that raises awareness of Saudi heritage.

**Keywords:** Mural, Ceramics, Artistic vision, Contemporary, Saudi heritage.

---

(1) College of Art and Design - University of Jeddah (Jeddah - K.S.A.)  
fatemah.u.y.f@gmail.com